

# شرح صحيح ابن خزيمة ( حديث ) 881) ذكر مسح النبي ﷺ على الخفين بعد نزول سورة المائدة، .. // د. ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)  
حدثنا ابو محمد فهد بن سليمان المصري وقد تصاحف المصري في كثير من الطبقات الى البصري وحينما يحقق الانسان كتابا عليه ان  
يعتني بمثل هذه الاشياء التي تتشابه وابو محمد فهد بن سليمان - [00:00:24](#)  
هو من شيوخ ابن خزيمة ومن شيوخ الطحاوي الطحاوي روى عنه كثيرا وابن ابي حاتم الجرح والتعديل قال كتبت فوائده ابن ابي  
حاتم في الجرح والتعديل وهو من شيوخ شيوخ دار قطني رحمة الله عليه - [00:00:51](#)  
وقال ابن يونس في تاريخ مصر ترجمة اربع مئة واثنين وخمسين كان ثقة ثبتا طبعا في الاحكام الوسطى له حديث اخطأ فيه الجزء  
الرابع صفحة تسعة وتسعين. وايضا قد ذكر هذا - [00:01:12](#)  
صاحب بيان الوهم والايهام الجزء الثالث صحيفة خمسمية وواحد وسبعين وقال لم تثبت عدالته لكن ما المقدم؟ المقدم في هذا قول  
ابن يونس المصنف فهو اعلم باهل بلاده وهو شيخ لابن خزيمة والعلماء يتشددون - [00:01:29](#)  
وفي شيوخهم قلت ذلك هو شيخ الطحاوي والطحاوي اكثر عنه كثيرا في مصنفاته والراجح فيه تقويتهم قال حدثنا موسى ابن  
داود وهو ابو عبد الله المصيصي في عام ستة عشر ومئتين وهو ثقل - [00:01:50](#)  
طبعا فهد بن سليمان توفي عام خمس وسبعين ومئتين. نعم اذا يقول ابن خزيمة حدثنا ابو محمد فهد بن سليمان المصري قال حدثنا  
موسى ابن داود وقلنا في ابو عبد الله ان الصيصي - [00:02:11](#)  
قال حدثنا حفص ابن اياث وهو حفص ابن غياث ابن طلق ابن معاوية ابو عمر النخعي الكوفي المولود عام سبعة عشر ومئة والمتوفى  
عام اربع وتسعين ومئة عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش. عن ابراهيم وهو ابراهيم النخعي ابو عمران المتوفى عام ست  
وتسعين - [00:02:27](#)  
وهو ثقة تفقه به جماعة وكان من كبار الائمة عن همام وهو همام ابن حارث ابن قيس النخعي الكوفي العابد. توفي عام خمس وستين  
وهو ثقة عابد فقيه عن جرير بعد لفه الصحابي الجليل جرير ابن عبد الله البجلي - [00:02:49](#)  
قال اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما اذا هذا الحديث ساقه تابعا للاحاديث السابقة في اسلام جرير ابن عبد  
الله بعد نزول المائدة. وفي هذا الحديث تحديد ذلك - [00:03:08](#)  
نجد ابن خزيمة قد صحح الحديث ولكن نجد الطحاوي في شرح مسجد الآثار الجزء السادس الصحيفة مئتين وتسع وتسعين قبيل  
الفين واربع مئة وستة وتسعين قال حدثنا فهد قال حدثنا موسى ابن داود قال حدثنا حفص بن غياث عن الاعمش عن ابراهيم -  
[00:03:25](#)  
ثم ساق الاستاذ اخر قال له عن حماد عن ابراهيم عن جرير ابن عبد الله قال اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما  
طبعا هذا الحديث استنكره - [00:03:48](#)  
استنكره الطحاوي لان لما اورده قال ففي هذا الحديث ان اسلام جرير انما كان قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما

واما ليلا قال الطهي هذا عندنا منكر ولم نجده يدور الا على موسى ابن داوود خاصة - 00:04:01

فنظرنا هل نجد ما يخالفه ام لا؟ فساق شيئا استدل به على انه يخالفه فقد اعله بهذا الراوي اعله بموسى ابن داود وموسى ابن داوود

قد وثقه الدار قطني ولكن ابا حاتم ايضا تكلم فيه - 00:04:22

اذا باي شيء اعل الطحاوي هذا الخبر. اولا النظر الى التفرد وبعد التفرد نظرة الى المخالفة فيما يتعلق بامور تخص المثنى اما ابن خزيمة لم ير هذه العلة ولم ير هذا التفرد ولذا اورد الحديث في صحيحه باعتبار ان ما اورده ابن خزيمة في صحيحه فهو -

00:04:41

صحيح يستثنى من ذلك ما ضعفه او توقف فيه او قدم المثنى على الاسناد ادعوا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد -

00:05:05